

كثرة الجماعات والأحزاب والانتساب إليها | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اولا الانسان يتبع الكتاب والسنة. ويبني علوم واقواله وافعاله على الكتاب والسنة. ولا ينخرط في وتحزبات لانه بقدر ما تنخض في الجماعة بقدر ما تبتعد عن وحدة المسلمين. والله جل وعلا يقول هو سماكم - [00:00:00](#)

المسلمين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوههم عباد الله المسلمين. اليوم عباد الله المسلمين كما عند الترمذي بسند صحيح من حديث الاشعري الناس يدعون بالمسلمين ما يدعون الى الجماعات لان هذا يولد التعصب يولد الضرائن اصحاب الجماعات - [00:00:20](#)

تنتسب اليهم بقدر ما يوالونك. بقدر ما تبتعد عنهم بقدر ما يعادونك. فاصبح الولا للجماعة ما اصبح الولا للدين ولا للعقيدة والله جل وعلا يريد من المسلمين ان يكونوا امة واحدة. تحت غطاء لا اله الا الله. وآآ التوحيد - [00:00:40](#)

اقامة شريعة الله جل وعلا في ارضه. وهذا الذي يريده الله جل وعلا من العباد. اما كون الانسان يريد اقامة هذه الجماعة. وشرعية تلك الاخرى ويتحذر للطائفة ويعادي الاخرى. ما يعمل للدين هذا يعمل لجماعته. حتى قد يتأول يقول انا قاصد الجماعة تقيم - [00:01:01](#)

هذا لا ينفع. هذا لا ينفع. ليس ما ينتسب للجماعات اصلا. انما ينتسب للكتاب والى السنة. لان الجماعات تفرق كلمة وحدة المسلمين. والناس اليوم ليسوا بحاجة لكثرة جماعات ولا تحزبات والى ضغائن ولا ايحن. الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:01:21](#)

هل هناك اعظم مسمى نص شرعي المهاجرين لفظ المهاجرين؟ لفظ الكتاب لفظ الانصار لفظ في الكتاب قال الله جل وعلا والسابقون الاولون المهاجرين والانصار. ومع ذلك حين قال الصحابي يا للمهاجرين. قال الصحابي الاخرى للانصار. قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدعو الجاهلية وانا بين - [00:01:41](#)

لانه وضعوا اللفظ في غير موضعه. فنادى المهاجرين على وجه التعصب. لم ينادي رواية المهاجرين على الوجه هذا الدين. للجماعة ويعادون لتلك الجماعة. ويحبون من تصلي الجماعة ويدعمون من الجماعة والذين يلتزمون الجماعة قد لا يعينوننا كما يعينون الجماعة. فالانسان يعين المسلمين ساعد المسلمين. يبذل نفسه للمسلمين - [00:02:01](#)

اختلاف توجهاتهم ما داموا مسلمين وما دام يعملون لهذا الدين ولذلك انت تحب من اطاع الله وان كان بعيدا وتبغض من عصى الله وان كان قريبا. الحدود الجغرافية العصرية ما تحول بينك وبين المسلمين. فلما بمشرق وهو مسلم وجب عليك محبته - [00:02:31](#)

ومن كان يعيش بين ظهرائيك وهو عدو لله وجب عليك بغضه ولا نفرق المسلمين في كثرة الجماعات. اننا ننادي بكلمة الاخوة والله جل وعلا يقول يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - [00:02:51](#)

الا نعبد الا الله ولا نشرك بشيء ولا اتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا تقول اشهدوا بانا مسلمون. فالذين يدعون هؤلاء الى الاسلام والى لا اله الا الله. وهذا اللي كان الصحابة ما كان في عصر الصحابة جماعات. ولا كان في عصر التابعين جماعات. والنبي - [00:03:09](#)

صلى الله عليه وسلم دائما يمر بوحدة المسلمين. المسلم اخو المسلم. والله يقول ان اكرمك عند الله اتقاكم. وفي حديث معاوية سرقت اليهود. افترطت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وسوف تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين الف فرقة - [00:03:29](#)

كلها في النار الا واحدة قي من هي يا رسول الله؟ قال جماعة الجماعة والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث العرب عند الاربعة قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:03:49](#)

بها وعرضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. ان شاء هذه الجماعات ومحدثات الامور. التي تفرق المسلمين لماذا عثمان رضي الله عنه حرق كل مصاحف وابقى مصحفا واحدا؟ الست اليس لما - [00:04:04](#)

التنازع اليس لاجل توحيد كلمة المسلمين فهو حرق المصاعب مع انه كان النبي والصحابة يقرأون بها. ولا تحرك وابقى مصحفا واحدا لجمع كلمة المسلم وتوحيد صفوفهم حتى لا يتسلل الشيطان ويدخل عليهم من خلال التحزبات والجماعات. وابقى الصحابة على مصحف واحد يقرأون به. حتى لا تختلف - [00:04:24](#)

كلمتهم والله جل وعلا يقول وتنازعوا فتفشل وتذهب ريحكم واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشل اذا التنازع يبدي الفشل والفشل يؤدي الى ذهاب الريح اللي هي القوة. تذهب ريحكم اي تذهب قوتكم. وفي حديث ثوبان عند احمد وابو داود يوشك - [00:04:49](#) تداعى عليكم الامم. كما تداعى الاكلة الى قصعتها. قالوا ام قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا انتم كثير. كثير ولكنكم ولينزعن الله من قلوب عدوكم في قلوبكم حب الدنيا وكراهية الموت. فهؤلاء لما ركنوا الى الدنيا - [00:05:09](#)

والعدو ما كان يهابهم وهم في الوقت ذاته يبحثون عن الدنيا وعن ملذاتها متناحرين متنازعين وصاروا شيعة كل حزب ما لديهم فرحون ومتى ينتصر المسلمون على العدو وما اطياف وفرق وجماعات؟ هي ما كانوا صفا واحدا في نحر العدو العدو يستطيع يسيطر - [00:05:38](#)

ولذلك من الاشياء التي يفعلها الان الغرب مع المسلمين ايجاد جماعات بينهم لتفريق كلمتهم وتشتيت جهودهم وافكارهم. لانه بقدر ما توجد جماعات تشتغل بالرد على اهل الجماعات. وهذا يشغلك عن العدو الاكبر - [00:06:07](#)

فهكذا العدو الان يصنع الجماعات في بلاد المسلمين ويبذر هذه البذرة لتفريق كلمة المسلمين. ثم هذه الجماعات متفاوتة منهم قريب الى الكتاب والسنة ومنه منه بعيد جدا هو الى الغرب اقرب منه الى الاسلام. والى الكفر اقرب منه الى التوحيد. والههم يستغلون - [00:06:28](#)

يقولون مثل هذا وقد يستخدمون ادوات لظرب الآخرين. هذا بسبب وجود الجماعات - [00:06:48](#)